# فاعلية برنامج تدريبي محوسب قائم على مهارات التدريس الصفي في مستوى اداء مدرسي التاريخ

**عذراء علي حسين أ.د اقبال مطشر عبد الصاحب**

**الجامعة المستنصرية، كلية التربية**

**athraa.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq**

**Iqbaliqbal@uomustansiriyah.edu.iq**

**الملخص**

يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي محوسب قائم على مهارات التدريس الصفي في مستوى اداء مدرسي التاريخ. وللتعرف إلى فاعلية البرنامج التدريبي المحوسب تم الاعتماد على منهج البحث التجريبي، وعلى التصاميم الاولية لمجموعة تجريبية واحدة ذات الاختبارين القبلي، والبعدي.

وتكونت العينة من (١٥) مدرساً ومدرسة بواقع (٦) مدرسين، و(٩) مدرسات **من** مدرِسي ومدرسات التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الكرخ الاولى.وأعدت الباحثة أداة البحث( استمارة ملاحظة)؛ لملاحظة أداء المدرسين لمهارات التدريس الصفي في مجالات: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وتألفت أداة البحث (بطاقة الملاحظة) من (٧٧) فقرة موزعة بين (١٦) مهارة، وتأكدت الباحثة من صدق الأداة، وثباتها.

وبدأت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٠/١٢/١٣)، ولغاية يوم السبت الموافق (٢٠٢٠/١٢/١٩)، واستمر تطبيق البرنامج التدريبيّ (٧) ايام تدريبية بمعدل جلستين في كل يوم. واستعملت الباحث في معالجة البيانات الوسائل الإحصائيّة والحسابية الآتية: (الاختبار التائي لعينتن مستقلتين ،معامل ارتباط سبيرمان ، مربع كاي ، بيرسون ، اختبار ويلكوكسن لعينتي مترابطتين).

وأسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في درجات قياس الاداء القبلي والبعدي في مستوى أداء مدرسي التاريخ لمهارات التدريس الصفي ولصالح الاداء البعدي.

**الكلمات المفتاحية :** فاعلية، برنامج تدريبي، مهارات التدريس الصفي، اداء مدرسي التاريخ

# Build A Computerized Training Program for History Teachers Based on Classroom Teaching Skills and Its Effectiveness in The Level of Their Performance and Their Attitudes Towards Training Courses

**Athraa Ali Husain Dr. Akbal Motasher Abd AL Saheb**

**College of Education, Mustansiriya University**

**Abstract**

This research aims to find out the effectiveness of a computerized training program based on classroom teaching skills in the performance of history teachers.

In order to know the effectiveness of the computerized training program, we have relied on the experimental research method, and on the initial designs of one experimental group with the pre and post tests.

The sample consisted of (15) teachers and one school of (6) teachers, and (9) female teachers of history teachers and teachers in governmental middle schools in the General Directorate of Education in Baghdad Governorate / Al-Karkh First. The researcher prepared the research tool (observation form). To observe teachers 'performance of classroom teaching skills in the areas of: (planning, implementation, and evaluation). The research tool (note card) consisted of (77)

paragraphs distributed among (16) skills, and the researcher made sure of the validity and reliability of the tool.
The researcher began implementing the training program on Sunday (12/13/2020) until Saturday (12/19/2020), and the training program continued (7) days of training, at a rate of two sessions each day. In processing the data, the researcher used the following statistical and computational methods: (T-test for two independent samples, Spearman correlation coefficient, Chi square, Pearson, Wilcoxon test for two correlated samples).
The study resulted in the following results:
- The existence of a statistically significant difference at the level of significance (0.05) in the scores of measuring pre- and post-performance in the level of history teachers 'performance for classroom teaching skills and in favor of post performance.
**Keywords:** Effectiveness, Training program, Classroom teaching skills, History teacher performance

**الفصل الاول**

**اولا : مشكلة البحث**

ان المدرسين بحاجة الى ان يكونون معدين ومتدربين يعرفون قدر اكبيرا من المعرفة عن عملية التعلم ولديهم حصيلة كبيرةعن استراتيجيات ومهارات التدريس والتي لابد من توفرها في المدرس الجيد المبدع الذي يسعى لنقل المعرفة والتراث ويساعد في عملية التنشئة الاجتماعية ويعد جيلامدربا للعيش في القرن الجديد ومن غير هذه المهارات لايستطيع المدرس ان يقوم بدوره(عبيد، ٢٠٠٦: ٢٦٤- ٢٦٧)

فلابد للمدرس أن يمتلك ويتقن العديد من المهارات الرئيسية والفرعية،حتى يكون قادرا على تحقيق التدريس الفعال لهو تحقيق التعلم الفعال لطلابه، وهي ما نسميها بمهارات التدريس الصفي(عبد القادر وشديد، ٢٠١٣: ٥٢)

مما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

**هل للبرنامج التدريبي المحوسب لمدرسي التاريخ أثناء الخدمة القائم على مهارات التدريس الصفي فاعلية في مستوى أدائهم واتجاهاتهم نحو الدورات التدريبية؟**

**ثانيا: أهمية البحث**

تتجلى أهمية البحث بما يأتي:-

١. يمثل البحث الحالي استجابة لاتجاهات التربية الحديثة التي تؤكد اقامة البرامج والدورات التدريبية مسايرة لمتطلبات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والافادة منه في بناء البرامج التدريبية المحوسبة وتنفيذها.
٢. اهمية التدريب المهني لمدرسي التاريخ في اثناء الخدمة واتاحة الفرصة لهم في مواكبة التطورات في مجال تخصصهم .
٣. اعداد برنامج محوسب قد يسهم في رفع مستوى اداء مدرسي التاريخ مما ينعكس على العملية التعليمية .
٤. افادة الجهات المختصة من خلال تقديم قائمة بمهارات التدريس الصفي التي تمثل اطار مرجعي يمكن الاستناد علية عند تقييم اداء مدرسي التاريخ فيما يخص مهارات التدريس الصفي.
٥. حداثة الموضوع على حد علم الباحثة اذ لا توجد دراسة تناولت بناء برنامج تدريبي محوسب لمدرسي التاريخ اثناء الخدمة قائم على مهارات التدريس الصفي وفاعليته في مستوى ادائهم .

**ثالثا: هدف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى:

١. بناء برنامج تدريبيّ محوسب لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة اثناء الخدمة قائم على مهارات التدريس الصفي.
٢. معرفة فاعلية البرنامج التدريبي المحوسب في مستوى اداء مدرسي التاريخ لمهارات التدريس الصفي.

**رابعا : فرضية البحث**

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) بين درجات قياس الأداء القبلي ، ودرجات قياس الأداء البعدي في مستوى اداء مدرسي التاريخ لمهارات التدريس الصفي

**خامسا: حدود البحث**

يقتصر هذا البحث على:

١- المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الكرخ الاولى والمدارس المتوسطة التابعة لها

٢- العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

٣- مدرسو التاريخ ومدرساته أثناء الخدمة في المدارس المتوسطة الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى

**سادسا : مصطلحات البحث**

١. **برنامج التدريب ( Taylor،١٩٩٩) :**" مجموعة من الخطوات او سلسلة من النشاطات او العمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين" (Taylor,1949: 1) .

- **التعريف الاجرائي**

مجموعة من الفعاليات، والخبرات، والنشاطات المتمثلة بمهارات التدريس الصفي تقدم إلى مدرسو التاريخ ومدرساته في المرحلة المتوسطة الكترونيا، بهدف تحسين وتطوير أدائهم، ومعارفهم، وخبراتهم، ومهاراتهم التدريسية.

٢. **مهارات التدريس(سمارة و العديلي ، ٢٠٠٨) :** "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الدراسة او خارجها في شكل تحركات لفظية او غير لفظية ، تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الاداء، وتيسر للعملية التعليمية تحقيق اهدافها المعرفية والوجدانية ... سواء كان ذلك بفعل مثير معين او بصورة تلقائية " (سمارة والعديلي ، ٢٠٠٨ : ١٦٣)

- **التعريف الاجرائي:**

الأساليب والممارسات والأنشطة وانماط السلوك التي يؤديها مدرِّسو التاريخ ومدرساته(عينة البحث)، في التخطيط للدرس والاعداد له وفي اثناء تنفيذ تدريسهم لمادة التاريخ داخل الصف والمتعلقة بمهارات التدريس الصفي ويمكن ملاحظتها، وقياسها باستعمال أداة البحث المعدة لهذا الغرض (استمارة الملاحظة).

## الفصل الثاني

## الاطار النظري والدراسات السابقة

**اولا:الاطار النظري**

**التدريب اثناء الخدمة :**

ظهرت فكرة تدريب المعلمين اثناء الخدمة كرد فعل لعجز معاهد تدريب المعلمين عن توفير العدد الكافي من المعلمين لمواكبة الزيادة المضطردة في المدارس وزيادة الطلاب . كما ان التدريب اثناء الخدمة ازدهر مع المفاهيم الجديدة والتي دعت الى استمرارية التعليم والتدريب طوال فترة العمل لزيادة التأهيل ومواكبة المستجدات . وقد دعا الاسلام من قبل الى ذلك " تعلم العلم من المهد الى اللحد " ولكن الفكرة في العصر الحديث ازدهرت في بداية السبعينات حيث ظهرت مفاهيم التعليم طول الحياة ، وقد ساعد التدريب اثناء الخدمة بعد ذلك في الاهتمام بالانشطة داخل الفصل وفكرة المشروعات وادخال اساليب جديدة في التعليم (عبيد ،٢٠٠٦: ١٠٥)

**مفهوم الحاسوب التعليمي**

ان المفهوم العام للحاسوب "هو جهاز الكتروني لديه القدرة على استقبال وتحويل ومعالجة بيانات اتوماتيكية بسرعة عالية هائلة والاستفادة منها في حل مشكلة معينة وذلك باستخدام برنامج معين"(مازن،٢٠١٠: ٤٢٢)

**خطوات إعداد البرامج التعليمية المحوسبة:**

يمكن اختصار الخطوات الرئيسية لاعداد برنامج محوسب (سلامة، ١٩٩٦) فيما يلي :

١-مرحلة التحليل والتصميم (الاهداف، مستوى المتعلمين ، تحديد المادة التعليمية) .

٢-مرحلة الانتاج (نظام عرض البرنامج ، كتابة الاطارات المحوسبة)

٣-مرحلة الاستنتاج والتوزيع والتنفيذ (تجريب البرنامج ، التعديل ، التوزيع)(الحيلة ومرعي ، ١٩٩٨: ٣٦٩)

**رابعا: مهارات التدريس الصفي :**

بعد ان اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة، وجدت انَ مهارات التدريس الصفي تنقسم الى ثلاثة مجالات، ولكل مجال من هذه المجالات عدد من المهارات الفرعية، وهذه المجالات، هي:(( مجال التخطيط، مجال التنفيذ، مجال التقويم))

**أولا : مجال التخطيط :**

ان إتقان هذه المهارة يتطلب اكتساب الكثير من المهارات، وهذه المهارات، هي:

**١- مهارة تحديد الاهداف التربوية**

تعد مهارة تحديد الاهداف التربوية من اهم مهارات التخطيط؛ لأنها تساعد المدرس في تحديد الخبرات وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية و تنظيم الدروس ووضع معايير لتقويم فاعلية التعليم، وهذا يعني ان الأهداف تمثل الاساس في تحديد العناصر الباقية في خطة الدرس (الخليفة، ١٩٩٦: ٤٤).

**٢- مهارة تحليل مُحتوى المادة الدراسيّة**

حظيت مهارة تحليل المحتوى خلال السنوات القليلة الماضية من هذا القرن – باهتمام من الباحثين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس في العالم ، لذلك لأنها تعد الأداة التي يعتمد عليها المدرسين في تشخيص محتويات التعليم ومعرفة ما تشتمل عليه من أفكار ومعلومات وقيم وما تعالجه من مشكلات وقضايا هامة ولا تقتصر عملية تحليل المحتوي على مجرد تجزئة المحتوى إلي مكوناته ؛ بل تتعدى ذلك إلى تصنيف تلك المكونات في تتابع بصورة يسهل تعلمها أي أنها عملية تحليل وتركيب في آن واحد ؛ ولعلنجاح المدرس في جميع مراحل التعليم يتوقف بشكل رئيسي على مدى امتلاكه لمهارة تحليل المحتوى وكيفية استخدامه للمحتويات المقترحة في الكتب المدرسية المقررة ؛ وما تشتمل عليه من أفكار ومضامين (زيتون ، ٢٠٠٥: ١٩٧)

**٣- مهارة تحديد طرائق التدريس وستراتيجيّاتها**

إنَّ اختيار طرائق التدريس، وستراتيجياتها من المهارات الأساسية للمدرِس الفعال. فالمدرِس الفعَّال يختار الطريقة التي تناسب الموضوع الذي يقوم بتدريسه، وتُناسِب الوسط الذي تطبق فيه (الخزاعلة، وآخرون،٢٠١١ :١٨٢).

**٤-مهارة تحديد الوسائل والانشطة التعليمية و التقنيات التربوية :**

ان الوسائل والانشطة التعليمية لست بديلا عن المعلم وليست غاية بل هي عبارة عن أدوات يتوسط خلالها المعلم إلى تحقيق الهدف التعليمي ، وقد أكد كثير من التربويون على إن الوسائل تساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم في جميع المراحل، وقد اعتبر بعض التربويون أن المعلم الفعال والكتاب الجيد والوسيط التعليمي الجيد من أهم عناصر العملية التعليمية الجيدة وتكمن أهميتها في تأثيره على المعلم والمتعلم والمنهاج المدرسي فهي جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف، بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها (سلمان ،٢٠١٨: ١٢١)

**٥- مهارة ادارة وقت الدرس**

تعد مهارة إدارة وقت الحصة من مهاررات الرئيسية للمعلم في ترتيب وتنظيم وبرمجة العمل التعليمي التعلمي داخل غرفة الصف وخارجها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. ويمكن للمعلم أن يعمل على إدارة وقت الحصة بكفاءة من خلال منعه للأفعال والعوامل التي تعمل على هدر وضياع وقت الحصة، والتي يمكن تلخيصها بعدم توزيع الوقت المخصص للحصة على الأهداف

التعليمية بشكل مناسب، والوقت الضائع في تدقيق الأوراق وتصحيحها على حساب التدريس، وحضور الطالب أو المعلم متأخرا إلى الحصة، ايضا تأخر بعض المعلمين في الخروج من الصف الدراسي عند انتهاء حصته(سلامة واخرون، ٢٠٠٩: ١٣٥)

**٦-مهارة تحديد وسائل التقويم**

تعد مهارة تحديد وسائل التقويم من المهارات المهمة للتخطيط؛ لانها تساعد المدرس على اتخاذ قرارات تتعلَّق بعملية التدريس، فالتقويم يساعد المدرس في تشخيص نواحي القوة والضعف في نشاطات التعليم والتعلم التي يستخدمها أو الوسائل التعليمية التي استعان بها، مما يساعد في علاج نواحي القصور بها والوقاية من تكرارها مستقبلا. (سلامة واخرون ، ٢٠٠٩: ٣٦٠)

**ثانيا :مجال التنفيذ ويشمل كل من :-**

**١. مهارة التهيئة**

**التهيئة:** هي مجموعة من الأداءات التي يقوم بها المدرس بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول .

اذ يحتاج تنفيذ الدرس الذي حددت له أهدافه مسبقا إلى توفر قدر كبير من الاهتمام والواقعية لدى الطلاب وقد يكون ذلك من خلال سؤال يوجه إلى الطلبة من قبل المعلم أومن خلال خبر يقرئه عليهم أو عرض عملي للمعلم او حدث جاري او خلفية تاريخية عن الموضوع ، واستخدام المعلم لهذا المدخل يمكن أن يثير اهتمام التلاميذ وحبهم للاستطلاع واستعدادهم للدرس الجديد وربط ما تم تعلمه وما سوف يتعلمه، ويكونون عندئذ يكونوا اكثر قدرة على توجية تساؤلات كثيرة عن الموضوع واكثر استعدادا وتركيزا لتقبل الدرس وجعله اكثر حيوية وثراء( السيد واخرون، ٢٠١٠: ٢٦٣)

**٢. مهارة الشرح**

تعد هذه المهارة من المهارات الرئيسية المهمة ، والضرورية لعملية التدريس ، وليست هناك طريقة معينة للشرح ، يمكن أن تستخدم في جميع المواقف ، بل تتنوع الطرائق بتنوع المواقف التعليمية ؛ فالشرح هو محاولة إعطاء الفهم للغيرأو هو كافة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم في أثناء الدرس ؛ بغرض مساعدة التلاميذ على الفهم (محمود، ٢٠٠٤: ٢٣٣-٢٣٤)

**٣. مهارة اثارة الدافعية**

تعد مهارة اثارة الدافعية من المهارات التي ينبغي ان يتقنها المدرس لان الدافعية في التعلم شيء ضروري قبل البدء بالتعلم ، اي ان وجود دافع عند الفرد شيء اساسي في عملية التعلم لايمكن ان تتم بدونه، ، فالدافعية من أهم أسس التعلم التي تقضى بأنْ يعمل المدرس على استثارة دوافع طلبته، وان يوفر لهم في الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية وتشبع حاجاتهم ورغباتهم(زيتون،٢٠٠٥: ٤٤٨).

**٣. مهارة طرح الاسئلة**

من المهارات الأدائية التي يحتاجها المعلمين في عملهم الميداني مع التلاميذ ، وهي طريقة جيدة لجذب الانتباه وتوليد الأفكار واكتشاف العلاقات وتحليلها ومقارنة الأشياء بعضها ببعض ، فمن المهم أن يتقن المعلم مهارة صيغة وتوجيه الأسئلة وأن يميز بين أنواع الأسئلة المختلفة ومستوياتها واهداف كل منها . وتعتبر الأسئلة والأجوبة – كنشاط تعليمي – عملية ديناميكية تساعد على التفاعل المتبادل بين المعلم والتلاميذ ، وبين التلاميذ بعضهم والبعض الآخر.( السيد واخرون، ٢٠١٠: ٢٧٨ )

**مهارة التعزيز :**

التعزيز في اللغة معناه الدعم والتأييد ، فعندما يقال عزز فلان زميله أي دعمه، وقد يكون الدعم لفعل الخير والعمل الإيجابي فيسمى حينئذ بالدعم او التعزيز الإيجابي ،، وإن مهارات التعزيز تعتبر من أهم مهارات التدريس لأنها تتيح للمعلم أن ينمي إمكانياته كانسان وكقائد للعملية التعليمية .(السيد واخرون،٢٠١٠: ٢٩٦).

**مهارة الغلق :**

تظهر مهارة المدرس في غلقه للدرس وإنهائه له من خلال قدرته على بلورة موضوع الدرس وتلخيصه له كنشاط نهائي يختتم في حصته، لذلك تعتبر مرحلة الغلق آخر المراحل في عملية تنفيذ التدريس. (سلامة واخرون، ٢٠٠٩: ١٣٦)

**مهارة ادارة الفصل :**

ان مهارة ادارة الفصل من مهارات التدريس المهمة والضرورية في العملية التعليمية ، ووسيلة لتحقيق أهدافها. فإذا عجز المُدرس عن ادارة صفه في ضوء المبادئ التربوية، فان ذلك يؤدي إلى تضييع الوقت والجهد و التأخر في تعلم الطلبة ؛ إذ إنَّ المُدرِس الناجح في إدارة صفه قادر على تحقيق تعليم ناجح. فالمُدرِس الذي يبدي حماساً لبعض طلابه قد تبدو شخصيته قويَة لدى بعض الطلاب، وضعيفة لدى بعضهم الآخر؛ لذا عليه أن يبنَي علاقات إنسانية مع أكثر عدد من الطلبة من دون تصنع، أو زيف ، وتطوير علاقات إيجابية داخل الصف (البيلي، وآخرون، ١٩٩٧ : ٢٧).

**ثالثا: مجال التقويم**

من اهم مهارات التقويم هي :-

**١- مهارة استعمال وسائل التقويم، وتنويعها**

تعد مهارة تنويع وسائل التقويم من المهارات الاساسية لعملية التدريس ، فالمدرس يجب ان يستعمل وسائل متعددة لتقويم طلبته والوقوف على مدى افادتهم واكتسابهم للمهارات والمفاهيم وتمثلهم للقيم ،ومن ثم تشخيص نقاط القوة والضعف لديهم مما يساعده على توجيههم (سلامة ، ٢٠٠٩: ٣٥٩)

**٢- مهارة التغذية الراجعة**

ان مهارة المدرس في استعمال التغذية الراجعة تتمثل في اتاحة الفرصة للمتعلم ليعرف ما إذا كان جوابه عن السؤال المطروح أو المشكلة المطلوب منه معالجتها صحيحة أو خاطئة، اذ لا تقتصر على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، بل على المدرس أن يبين للمتعلم مدى الصحة ومدى الخطأ في جوابه، وإلى أي حد كانت اجابته صحيحة أو خاطئة( الحيلة ،٢٠١٤ : ٢٩٠)

**٤. مهارة الواجبات البيتية**

الواجب البيتي هو كل عمل يكلف المتعلم القيام به خارج غرفة الصف. فمهما بذل المدرس من جهد مع المتعلمين داخل الصف، ومهما أتاح لهم من فرص لمعرفة الحقائق بأنفسهم يظل الدرس غير واضح في أذهانهم اذا ما لم تعقبه واجبات بيتية، وتمارين يكلفهم المدرس بإنجازها؛ لذا فالواجبات البيتية تهدف إلى زيادة معارف الطلاب ، وإثراء خبراتهم، وصقل مهاراتهم وتطبيق ما سبق أن تعلموه من تلك المهارات ؛ بهدف تحسين مستوى التحصيل لديهم (الجاغوب،٢٠٠٢: ٢٥١).

## ثانيا / الدراسات السابقة

**المحور الاول : دراسات تناولت بناء البرامج التدريبية**

**١- دراسة ال بطي (٢٠٠٩)**

**(بناء برنامج تدريبي لمدرسي الفيزياء على أنماط المنشطات العقلية و أثره في أدائهم والتحصيل والتفكير العلمي لدى طلبتهم)**

اجريت هذه الدراسة جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم ، وهدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي لمدرسي الفيزياء على استخدام أنماط المنشطات العقلية في التدريس ، كذلك هدفت الى التعرف على اثر تدريب مدرسي الفيزياء على وفق البرنامج التدريبي المقترح في ضوء (ادائهم التدريسي، التحصيل الدراسي لطلبتهم، التفكير العلمي لطلبتهم).وتم اختيار عينة عشوائية من مدرسي الفيزياء وبواقع (١٣) مدرسا ومدرسة اشتركوا في البرنامج التدريبي المقترح على أنماط المنشطات العقلية و (١١) مدرسا ومدرسة لم يشتركوا في البرنامج التدريبي ، كما اختيرت عينة من طلبة المدرسين أعلاه وحددت شعبة واحدة لكل مدرس وبصورة عشوائية وبواقع (١٨٤)طالبا وطالبة لمدرسي المجموعة الضابطة التي لم تشترك في البرنامج و (١٧٦)طالبا وطالبة لمدرسي المجموعة التجريبية التي اشتركت في البرنامج التدريبي ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في بناء البرنامج والمنهج التجريبي في استكمال اجراءات بحثه. اعد الباحث لاستكمال اجراءات الدراسة اختبارا تحصيليا وبطاقة ملاحظة لأداء المدرسين في حين استخدم اختبار التفكير العلمي جاهزا ،واسفرت نتائج الدراسة عن مايلي :وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاداء التدريسي ( لمدرسي المجموعة التجريبية ) ومتوسط درجات ( مدرسي المجموعة الضابطة ) لصالح المجموعة التجريبية . ووجود فرق ذو

دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة ( مدرسي المجموعة التجريبية ) ومتوسط درجات طلبة ( مدرسي المجموعة الضابطة ) في اختبار التحصيل الدراسي و اختبـار التفكير العلمي (البطي ، ٢٠٠٩: ١٦-١٣٣)

**المحور الثاني : دراسات تناولت مهارات التدريس**

**١- دراسة العطواني (٢٠٠٩)**

**الموسومة بـ" برنامج تدريبي لإكساب مهارات تدريس الرياضيات لمعلميها وأثره في أدائهم".**

اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية ، هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لإكساب مهارات تدريس الرياضيات لمعلمي الصف الخامس الابتدائي ممن لا تقل مدة خدمتهم عن ثلاث سنوات معرفة أثر البرنامج التدريبي على اداء معلمي الرياضيات. ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي، وبلغت العينة الأساسية (٥٠) معلماً ومعلمة ضمن مديرية تربية ميسان لتطبيق البرنامج ، وأعد الباحث قائمة بالمهارات، واستمارة ملاحظة ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الأتية: الوسط المرجح، والوزن المئوي، ومربع كاي، (t-test) لعينتين مستقلتين.واسفرت نتائج الدراسة عن : وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية (العطواني، ٢٠٠٩: ٢- ٩٧).

## الفصل الثالث

## منهج البحث واجرءاته

**اولا: منهج البحث :**

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في تطبيق اجراءات بحثها لملائمته لاهدافه ، ويعرف المنهج التجريبي بأنه "تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحدودة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها" (داود، وأنور ، ١٩٩٠: ٢٤٧).

**ثانيا: التصميم التجريبي**

اعتمدت الباحثة على التصاميم الاولية ( التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي)، لانه أكثر تصميم ملائم لإجراءات البحث الحالي، وشكل (١) يوضح ذلك.

**شكل (١) التصميم التجريبي للبحث**

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | نوع الاختبار | اداتا البحث |
|---|---|---|---|---|
| مجموعة تجريبة واحدة | برنامج تدريبي محوسب | اداء مدرسي التاريخ لمهارات التدريس الصفي | قبلي | بطاقة ملاحظة |
| | | | بعدي | |

**ثالثا : مجتمع البحث**

يتألف مجتمع هذا البحث من مدرسي التاريخ في المدارس المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الكرخ الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٠،٢٠٢١)، البالغ عددهم (١٥٣) مدرسا ومدرسة ، موزعين على (٤٨) مدرسة متوسطة كما موضح في الجدول (٤).

**الجدول (٤) اسماء المدارس المتوسطة التي تمثلت مجتمع البحث**

| ت | اسم المدرسة | ت | اسم المدرسة | ت | اسم المدرسة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | م.اسامة بن زيد للبنين | ٢. | م. قتيبة بن مسلم الباهلي للبنات | ٣. | م. الغزالية للبنات |
| ٤. | م.الرضون للبنات | ٥. | م.الاحرار للبنين | ٦. | م.المستنصرية للبنين |
| ٧. | م.سعد بن معاذ للبنين | ٨. | م.الزهراء للبنات | ٩. | م. المصطفى للبنين |
| ١٠. | م.علم اليقين للبنين | ١١. | م.الصفا للبنين | ١٢. | م. اليمن للبنين |
| | م. دار السلام ابنين | ٤ | م. ذو الفقار للبنين | ١٥. | م.نور بغداد للبنات |
| ١٦. | م. الجعيفر للبنين | ١٧. | م. الرحمانية للبنات | ١٨. | م. الرحمانية للبنين |
| ١٩. | م.الكرار للبنين | ٢٠. | م. الوحدة للبنين | ٢١. | م. زرقاء اليمامة للبنات |
| ٢٢. | م. الانتفاضة للبنين | ٢٣. | م. الخلود للبنين | ٢٤. | م. القادسية للبنات |
| ٢٥. | م. المعري للبنات | ٢٦. | م. المنصور للبنين | ٢٧. | م. بغداد للبنين |
| ٢٨. | م. سيناء للبنات | ٢٩. | م. عاصم بن ثابت للبنين | ٣٠. | م. سومر |
| ٣١. | م. الكرامة للبنين | ٣٢. | م. العرفان للبنات | ٣٣. | م. العراق للبنين |
| ٣٤. | م. الجواهري للبنين | ٣٥. | م. الجامعة للبنين | ٣٦. | م. الامين للبنات |
| ٣٧. | م. الرشيد للبنات | ٣٨. | م. الفداء للبنين | ٣٩. | م. البيان |
| ٤٠. | م. المأمون للبنين | ٤١. | م. الوثبة للبنين | ٤٢. | م. المنصور المسائية |
| ٤٣. | م. الاندلس | ٤٤. | م. المتنبي للبنين | ٤٥. | م. بلادي المسائية |
| ٤٦. | م. النور المسائية | ٤٧. | م. المقتدر المسائية | ٤٨. | م. الكرخ المسائية |

**رابعا : عينة البحث**

اختارت الباحثة العينة بصورة عشوائية وذلك لملائمتها لمتطلبات البحث، اذ لا يوجد اتفاق بين المختصين في وضع نسبة محددة لاختيار عينة البحث ، الا ان الاغلب يفضل ان لا يقل حجم العينة عن ٥% او ١٠% من مجتمع البحث الاصلي ، لذا تكونت العينة الاساسية لهذ البحث من (١٥) مدرسا ومدرسة بواقع (٦) مدرساً، و(٩) مدرسة بما يمثل نسبة ١٠% من المجتمع الاصلي، يتوزعون على (٨) مدارس متوسطة و تخضع لتأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المحوسب)، وكما موضح في جدول (٦).

**جدول (٦) المدارس التي أخذت منها العينة الأساسية**

| ت | اسم المدرسة | مدرسو التاريخ | | ت | اسم المدرسة | مدرسو التاريخ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | | | ذكور | اناث |
| ١ | الاندلس | | ١ | ٥ | الغزالية | ١ | |
| ٢ | البيان | ١ | ١ | ٦ | المنصور | | ٢ |
| ٣ | المتنبي | | ٣ | ٧ | سعد بن معاذ | ٢ | |
| ٤ | الفداء | | ٢ | ٨ | اسامة بن زيد | ٢ | |

**خامسا : ضبط المتغيرات الدخيلة :**

حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين افراد العينة في المتغيرات الآتية :-( **سنوات الخدمة، دورات التأهيل التربوي، الجنس ، الاندثار التجريبي، المتغيرات المصاحبة )**

**سادسا : خطوات بناء البرنامج التدريبي المحوسب**

**مراحل بناء البرنامج التدريبي المحوسب :-**

اعتمدت الباحثة على مدخل النظم في بناء البرنامج التدريبي المحوسب ،اذ يمر بثلاثة مراحل ، تبدأ بالمدخلات ثم العمليات وتنتهي بالمخرجات

**المرحلة الاولى : المدخلات** وتتضمن هذه المرحلة مايلي :

**١- تحديد الحاجات التدريبية**

بما ان البحث الحالي يرمي إلى بناء برنامج تدريبي محوسب لمدرسي التاريخ اثناء الخدمة قائم على مهارات التدريس الصفي وفاعليته في مستوى ادائهم واتجاهاتهم نحو الدورات التدريبية، فقد عدت الباحثة مهارات التدريس الصفِّي حاجات تدريبية لمدرسي التاريخ للمرحلة المتوسطة.

**٢- أهداف البرنامج**

حددت الباحثة الاهداف العامة للبرنامج التدريبي المحوسب والتي تؤكد على تحسين أداء مدرسي التاريخ اثناء الخدمة في ضوء مهارات التدريس الصفي وتحسين اتجاهاتهم نحو الدورات التدريبية .

واشتقت الباحثة أهدافا سلوكية من الاهداف العامة للبرنامج التدريبي المحوسب، وفي ضوء مهارات التدريس الصفي ، وتم توزيع هذه الأهداف على جلسات البرنامج التدريبي المحوسب؛ لتحقيقها في اداء مدرسي التاريخ اثناء الخدمة، وقد بلغ عددها (٢٩) هدفا سلوكيا وفقا لتصنيف بلوم ، وعرضت الباحثة الاهداف العامة ، والاهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم وفي ضوء آراء الخبراء أجريت التعديلات اللازمة على الأهداف.

**٣- تحديد محتوى البرنامج التدريبي المحوسب**

حددت الباحثة محتوى البرنامج التدريبي المحوسب من المهارات والأنشطة التي تساعد على تحسين أداء المتدربين لمهارات التدريس الصفي، وصممت الكترونيا ووضعت على اقراص ووزعت الى المتدربين لكي يطلعوا عليها عند الحاجة في أي وقت، وايضا حددت عدد الجلسات التدريبية المخصصة لكل مجال ولكل مهارة، بحسب أهميتها، وتتابعها المنطقي ،والترابط بينها ومثلما في الجدول (٧).

**جدول (٧) محتوى البرنامج التدريبي المحوسب**

| المجالات | ت | الموضوعات | عدد الساعات | عدد الجلسات |
|---|---|---|---|---|
| مجال التخطيط | ١ . | مفهوم مهارة التدريس. اهميتها، خصائصها ، انواعها، خطوت اكتسابها. | ١:٣٠ | (٦) جلسات تدريبية |
| | ٢ . | مفهوم التخطط واهميته وانواعه وشروطه | ١:٣٠ | |
| | ٣ . | مهارة الاهداف التربوية | ١:٣٠ | |
| | ٤ . | مهارة تحليل محتوى مادَّة الدرس. | ١:٣٠ | |
| | ٥ . | مهارة اختيار طرائق التدريس واستراتيجياتها | ١:٣٠ | |
| | ٦ . | مهارة اختيار الوسائل و التقنيّات التربويّة. | ١:٣٠ | |
| | ٧ . | مهارة ادارة الوقت | ١:٣٠ | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| مجال التنفيذ | ١. | مهارة التهيئة ومهارة الشرح | ١:٣٠ | (٥) خمس جلسات تدريبية |
| | ٢. | مهارة اثارة الدافعة ومهارة طرح الاسئلة | ١:٣٠ | |
| | ٣. | مهارة التعزيز ومهارة الغلق | ١:٣٠ | |
| | ٤. | مهارة ادارة الفصل | ١:٣٠ | |
| مجال التقويم | ١ | مهارة اختيار وسائل التقويم، وتنويعها. | ١:٣٠ | جلسة تدريبيّة واحدة |
| | ٢ | مهارة التغذية الراجعة. | ١:٣٠ | |
| | ٣ | مهارة تحديد الواجبات البيتيّة. | ١:٣٠ | |

٤- **مدة البرنامج ووقته** :-حددت الباحثة مدة التدريب سبعة أيام من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/١٣ولغاية يوم السبت ٢٠٢٠/١٢/١٣،بواقع جلستان تدريبية في اليوم الوحد،مدتها ساعة ونصف للجلسة الواحدة ، وتم توزيع مفردات البرنامج على وقت المدة المخصصة لتنفيذ البرنامج ومثلما في جدول (٧) السابق.

٥- **مكان تنفيذ البرنامج** :- بسبب الظروف التي يمر بها البلد في جائحة كورونا وبناءا على توصيات اللجنة العليا للصحة والسلامة بان تكون الدورات التدريبية اون لاين ، تقرر تنفيذ البرنامج الكترونيا .

٦- **القائمون بالتدريب** :ويقصد بهم المسؤولون في تطبيق البرنامج والقادرين على تنفيذه فهم غالبا ما يكونون واضعي البرنامج والمتحمسين لتحقيق اهدافه والوصول الى النتائج.

٧- **المتدربون** :هم الفئة المستهدفة الذي وضع البرنامج التدريبي من اجلهم

**المرحلة الثانية : العمليات**

تضم هذه المرحلة الاجراءات التي يتطلبها البحث الحالي للوصول الى تحقيق اهدافه وهي كالتالي :( **تحديد اساليب التدريب والأنشطة التدريبية والوسائل التدريبية ، المواد التدريبية، الحوافز، والامتيازات)**

**المرحلة الثالثة: المخرجات( التقويم)**

إن نجاح أو فشل البرامج التدريبية يقاس من خلال التقويم ،ولأجل معرفة مدى نجاح البرنامج التدريبي المحوسب الحالي في تحقيق اهدافه، والأثر الفعلي الذي يتركه في أداء مدرسي التاريخ واتجاهاتهم نحو الدورات التدريبية ، فأن تقويم هذا البرنامج يتم من خلال ثلاث مراحل (السكارنة ، ٢٠١١: ٢٣٣) وهي: **(مرحلة التقويم قبل تنفيذ البرنامج، التقويم اثناء تنفيذ البرنامج ،التقويم بعد تنفيذ البرنامج)**

**صدق البرنامج التدريبي**

عرضت الباحثة البرنامج التدريبي المحوسب على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ، اذ بلغ عددهم (٢٠) خبيراً ؛ وذلك بقصد التحقق من صحة المحتويات، ومدى صلاحيتها وتغطيتها موضوعات المحتوى، ومفرداته للأهداف العامة، ومعرفة رأيهم في مدته التدريب، والطرائق والأساليب المستعملة فيه ، وعدد الجلسات، والساعات التدريبية، ، وقد أخذت الباحثة بالملاحظات جميعها؛ وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية .

**سابعا : أداة البحث (بطاقة الملاحظة )**

اعتمدت الباحثة باعداد استمارة الملاحظة على طريقة (سلم التقدير اللفظي) والمكونة من (٦٠) فقرة موزعة على (١٦) مهارة ، على وفق طريقة سلم التقدير اللفظي .

**خطوات اعداد استمارة الملاحظة**

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث المتخصصة والتي تناولت اعداد استمارة ملاحظة وهي دراسة (الركابي ٢٠٠١، ال بطي٢٠٠٩ ، الحلفي ٢٠١١، العرنوسي،٢٠١٤ ، سوسة، )

٢. تحديد المجالات الرئيسية لمهارات التدريس وقد تضمنت استمارة الملاحظة (٣) مجالات وهي **التخطيط** ويتضمن ويتضمن (٦) مهارات ومجال التنفيذ ويتضمن ٧ مهارات ومجال التقويم يتضمن (٣) مهارات وبلغ العدد الكلي لمهارات التدريس (١٦) مهارة.

٣. عرض المجالات و المهارات التي حددت على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم لتحديد مدى ملائمة المهارات لكل مجال.

٤. صياغة الفقرات لكل مهارة : اذ قامت الباحثة بصياغة سلوكيات ملاحظة لكل مهارة تمثلها فقرة قياسية امامها سلم تقديري مكون من خمس تقديرات ، ووفق اهمية كل مهارة .

**صدق الاداة ( استمارة الملاحظة )**

وتحققت الباحثة من صدق الفقرات لكل مهارة تدريسية عن طريق توزيع الاستمارة على عدد من الملاحظين من تخصص طرائق التدريس بلغ عددهم (٥) مع الباحثة لملاحظة عدد من مدرسي التاريخ من مجتمع البحث الحالي والبالغ عددهم (٧) بأسلوب القياسات المتكررة (مربع يودن) واستخرجت الباحثة قيمة الارتباط بين تقديرات الملاحظين ، اذ استعملت معامل الارتباط المتعدد للتعرف على العلاقة بين التقديرات للملاحظين ، اذ بلغت قية الارتباط المتعدد (٠,٧٣) وهي قيمة عالية لصدق الملاحظين حيث تفسر ما نسبته (٠,٥٣) من التباين الكلي للفروق بين الملاحظين وبالتالي ابقت الباحثة على جميع فقرات الاستمارة وكما هو موضح بالجدول ( ١١)

**الجدول (١١) مربع يودن لصدق الملاحظات لاداء المدرسين**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٥ | ٤ | ٦ |
| ٢ | ٣ | ٣ | ١ | ٧ |
| ٣ | ٤ | ٦ | ٧ | ٢ |
| ٤ | ١ | ٢ | ٧ | ٥ |
| ٥ | ٦ | ٧ | ٢ | ٣ |
| ٦ | ٧ | ١ | ٥ | ٢ |
| ٧ | ٥ | ٤ | ٦ | ١ |

**ثانيا : ثبات الاداة (استمارة الملاحظة)**

تعد طريقة إعادة الاختبار من الطرائق الشائعة في حساب ثبات النتائج إذ يتم من خلالها المقارنة بين نتائج التطبيق الاول مع نتائج تطبيقه في المرة الثانية ، اذ قامت الباحثة باعادة الملاحظة على مجموعة محددة من عينة البحث الحالي وبلغ عددهم (٧) بفارق زمني بلغ (٨) ايام خلال المدة بين (٢٠٢٠/١١/٢٩) الى (٢٠٢٠ /١٢/٦) واستخرجت قيمة الارتباط بين الملاحظتين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وقد بلغت قيمة الارتباط بين الملاحظة الاولى والثانية (٠,٧٨) وهي درجة ثبات مقبولة مما تأكدت الباحثة من ثبات الملاحظات عبر الزمن

**تطبيق بطاقة الملاحظة**

**يتطلب تطبيق هذه الاداة عدة اجراءات منها :-**

**١- التطبيق القبلي**

بعد أن تحققت الباحثة من صدق الأداة وثباتها بدأت (بالتطبيق القبلي ) لأستمارة الملاحظة على أفراد العينة والبالغ عددهم (١٥) مدرساً ومدرسة خلال الفترة البالغة من(٢٠٢٠/١٢/٧) لغاية (٢٠٢٠/١٢/١٠)

٢- **التطبيق النهائي**

بعد ان طبقت الباحثة البرنامج التدريبي المحوسب يوم الاحد (٢٠٢٠/١٢/١٣) ، ولغاية يوم السبت (٢٠٢٠/١٢/١٩).
تم تطبيق الاداة من خلال ملاحظة اداء مدرسي التاريخ (عينة البحث ) خلال الفترة البالغة من (٢٠٢٠/١٢/٢٢) لغاية (٢٠٢٠/١٢/٢٩)،

**الوسائل الإحصائية:**

استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها عدداً من الوسائل الإحصائية، بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) منها(**الاختبار التائي *(T-test)* لعينتين مستقلتين ، معادلة قوة تميز الفقرة، معادلة ارتباط سبيرمآن – برأون ،مربع كاي $X^2$ ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكروبناخ، اختبار ويلكوكسن لعينيتن مترابطتين)**

## الفصل الرابع
## عرض النتائج وتفسيرها

**أولا :عرض النتائج:**

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ، استعملت الباحثة اختبار ويلكوكسن لعينتين مترابطتين للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في مهارات التدريس وكما هو اتي :

**اولاً : مهارات التخطيط**

بينت نتائج اختبار ويلكوكسن لعينتين مترابطتين وجود فرق حقيقي بين درجات قياس الاداء القبلي ودرجات قياس الاداء البعدي ، اذ بلغ اصغر فرق لمجموع رتب الاشارة السالبة (٣) وهو اصغر من القيمة الجدولية الحرجة لويلكوكسن والبالغة ( ٢٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموع الاعلى (الاداء البعدي) مما يعني يوجد اثر فاعل للبرنامج في مهارة التخطيط لدى مدرسي التاريخ ، وتحققت الباحثة من مقدار الفاعلية للبرنامج باستعمال معادلة حجم التأثير لهودج ، اذ بلغ حجم التاثير (٠,٩٥) اثر مرتفع جدا وفق معيار(زكريا الشربيني ١٩٩٥ )

**ثانياً : مهارات التنفيذ**

بينت نتائج اختبار ويلكوكسن لعينتين مترابطتين لمهارات التنفيذ وجود فرق حقيقي بين قياس الاداء القبلي وقياس الاداء البعدي ، اذ بلغ اصغر فرق لمجموع رتب الاشارة السالبة (٩,٥) وهو اصغر من القيمة الجدولية الحرجة لويلكوكسن والبالغة ( ٢٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعدد افراد (١٥) ولصالح المجموع الاعلى (الاداء البعدي) مما يعني يوجد اثر فاعل للبرنامج في مهارة التخطيط لدى مدرسي التاريخ ، وتحققت الباحثة من مقدار الفاعلية للبرنامج باستعمال معادلة حجم التأثير لهودج ، اذ بلغ حجم التاثير (٠,٨٤) اثر مرتفع جدا وفق معيار (زكريا الشربيني ١٩٩٥)

**ثالثاً : مهارات التقويم**

بينت نتائج اختبار ويلكوكسن لعينتين مترابطتين لمهارات التنفيذ عدم وجود فرق حقيقي بين درجات قياس الاداء القبلي ودرجات قياس الاداء البعدي ، اذ بلغ اصغر فرق لمجموع رتب الاشارة السالبة (٢٢) وهو اكبر من القيمة الجدولية الحرجة لويلكوكسن والبالغة (٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعدد افراد (١٤) مما يعني لم تتأثر مهارات التقويم في البرنامج التدريبي

**ثانيا: تفسير النتائج :**

أظهرت النتائج تفوق اداء مدرسي التاريخ في درجات قياس الاداء البعدي على قياس ادائهم في الاختبار القبلي للأسباب الآتية:-

١- ينسب سبب ضعف أداء مدرسي التاريخ في مهارات التدريس في الاختبار القبلي إلى قلة الدورات التدريبية في أثناء الخدمة ، فالمدرس ليس لديه دراية تامه باهمية الاهداف في العملية التعليمية ، ويرجع سبب تحسن أدائهم في التطبيق البعدي ؛ لما تضمنه البرنامج التدريبي المحوسب من تعريف لمفهوم مهارات التدريس ، ، واهميتها في مساعدة المدرس على الاختيار الجيد للمواضيع للانشطة الصفية والطرائق والاساليب والوسائل التعليمية والادوات المناسبة للتقويم ، والاسس اللازمة لتوجيه الدرس .

٢- يرجع سبب عدم وجود فرق بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارةالتقويم الى امتلاك مدرسي التاريخ لهذه المهارة والى الدراية الكافية بوسائل التقويم والتدرب على تطبيق الياتها واعتمادهم على اساليب تقومية قادرة على تقويم اداءات المتعلم بشكل يلبي الحاجات الحاضرة والمستقبلية ، وعدها هدفا في ذاته بدلا من ان يكون وسيلة لتحسين هذه العملية ، وركنا من اركانها، ، لانها وسيلة تشخيص ووقاية وعلاج وتساعدنا على وضوح الرؤيا في العملية التعليمية ، فضلا عن التكرار المستمر للأختبارات سواء الشهرية او الفصلية مما جعل المدرس يتقن هذه المهارة ويحسنها مرة بعد اخرى.

**ثالثا : الاستنتاجات**

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن إن نستنتج ما يأتي :.

١-تسهم البرامج التدريبية مساهمة فعالة في تحسين اداء المدرسين ورفع المستوى العلمي والمعرفي ومواكبة التطورات المستجدة في مجال اختصاصهم علميا وتربويا.

٢-المستوى العام لاستعمال مدرسي مادة التاريخ لمهارات التدريس الصفي قبل تطبيق البرنامج كان استعمالاً ضعيفاً للغاية وفي جميع مجالات استمارة الملاحظة.

**رابعا: التوصيات :-**

١. ضرورة اشراك مدرسي التاريخ بدورات تدريبية ؛ بهدف تزويدهم بالخبرات، والمعارف، والمعلومات الخاصة بالمهارات التدريسية ومواكبة المستجدات في التربية والتعليم..
٢. الإفادة من قبل المعنيين في تقويم أداء مدرسي التاريخ من أداة البحث الحالي (بطاقة الملاحظة) التي وضعت من قبل الباحثة في تقويم أداء المدرسين.

**خامسا: المقترحات :-**

١. اجراء دراسة عن علاقة اكتساب مدرسي مادة التاريخ ومدرساته للمهارات التدريسية الصفية ببعض المتغيرات كالخبرة ، والتأهيل ، التحصيل.
٢. تطبيق البرنامج على طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية ومعرفة فاعليته في مستوى ادائهم اثناء التطبيق العملي لهم في المدارس.

**المصادر العربية والاجنبية**


١-عبيد ، جمانه محمد(٢٠٠٦) : المعلم اعداد تدريبه كفاياته، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن. كتاب تم شراءه من مكتبة الامير.

٢-عبد القادر ،محمد عبد القادر وفؤاد شديد (٢٠١٣) : نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة.

٣-المفتي ، محمد أمين، سلوك التدريس ، مؤسسة الخليج العربي ،مطبعة النهضة ، القاهرة ، ١٩٨٢.

٤-مازن ،حسام الدين محمد(٢٠١٠) :تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الالكترونية ، ط١، دار العلم والايمان.

٥-سلامة عادل ابو العز واخرون (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٦-مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة(٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

٧- الخليفة، حسن جعفر، (١٩٩٦): التخطيط للتدريس والأسئلة الصفية، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا.

٨- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥) : التدريس نماذجه ومهاراته ، ط٢، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة ، مصر.

٩- _سلمان،سامي سوسة (٢٠١٨): ابجديات التدريس الفعال ومهاراته ، ط١، مكتبة اليمامة للطباعة والتوزيع ، بغداد. مكتبة البيت

١٠–البيلي، محمد عبد الله، وآخرون، (١٩٩٧): علم النفس التربويّ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
١١–الحيلة ، محمد محمود ( ٢٠١٤) : مهارات التدريس الصفي ، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٢–الجاغوب، محمد عبد الرحمن، (٢٠٠٢): النهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
١٣–الركابي، رائد بايش (٢٠٠١: بناء برنامج للطالبة – المدرسة على طرائق التدريس واستراتيجياته وأساليبه واثره في أدائها التدريسي وتحصيل طالباتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد .
١٤–البطي ،جلالشنتهجبر(٢٠٠٩) :
بناءبرنامجتدريبيلمدرسيالفيزياءعلىأنماطالمنشطاتالعقليةوأثرهفيأدائهموالتحصيلوالتفكيرالعلميلدىطلبتهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ابن هيثم ، جامعة بغداد.
١٥–العطواني، خالد مزهر طاهر، (٢٠٠٩): "برنامج تدريبيّ لإكساب مهارات تدريس الرياضيّات لمعلميها وأثره في أدائهم"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسيّة، الجامعة المستنصريّة.
١٦–محمود، صلاح الدين عرفة(٢٠٠٤):تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ط١، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
١٧–المنيزل، فلاح عبدالله وعدنان يوسف العتوم(٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية النفسية ،ط١، دار اثراء للنشر والتوزيع ، الأردن.
18-Good, T.L. (1979), Teacher, Good Effectiveness in elementary School. Journal of Teacher Education, March.